ما نع من قلبها ايضا فلم يتمحض المنع لما ذكر قوله ان كانتا عينين
الظاهر انهما اذا كانا فاين يكون الحكم كذلك نحو توالي وتباين
تامل فلا تقلب ايضا وما قلناه يكاد ان ينطق به قول ابن
مالك وان سكن كف اعلال غير اللام وعين اللام يشمل الف
والعين قوله لسكون ما بعدها لو قال ما بعدهما وهما عينان
كانا اولي والضمير عايد الي العين قوله لسكون الالف لو ابدله
بقوله لوجود الالف كان اولي قوله وعلوي وفتوي اقتصر
عليها لان الظاهر ان اليا المشددة لا يكون قبلها الا الواو لا اليا
قوله وبكي هو بيا موحدة وكاف بعدها وفي بعض النسخ
وبلي وهو غير مناسب لقوله النشر من اليائي قوله اذا وليت
غير الالف واليا كان صوابه ان يقول اذا وليها غير الالف واليا
الخ قوله واصلها الخ فيه نظر والذي في بعض كتب الصرفيين
ان قلب اليا والواو الغين للسبب المذكور قبل اسناد الفعل
الي واو الجماعة ولما اسند الفعل الي واو الجماعة حذفت الالف
لالتقائها ساكنة مع الواو قوله ولم يثبت لغة قال شيخ
الاسلام بل هو من محاه يمحوه محوا ومحيا اذا ذهب اثره قاله
في القاموس قوله وعور فهو اعور فقد يعل فعله قال
تسائل يا ابن احمر من نزاه ❊ اعارت عينه ام لم تعارا
وقوله ام لم تعارا اما علي النصب بلم او الاصل تعارن بنون
التوكيد الخفيفة كانهم شبهوا المجزوم بالمرفوع للامر وفي
قوله تعالي صبغة زايدة علي التوكيد وصوابه لما حرك الراء

بالفتحة

بالفتحة لارادة التنوين رجع بالالف المحذوفة لالتقا الساكنين
وشبه العارض باللازم كقوله لها متنان خطاتا وهو يريد خطتا
مثل رمتا واجاز ابو علي ان يكون تعارا للتثنية كما قال وعين
لها حدرة بدرة شقت ماقيهما من اخر فرد اليها ضمير الاثنين
وان كان ما تقدم مفردا لان ذكر احداهما اكذكر الاخرى لدلالتها
عليها قال الفرزدق فلو رضيت يداي بها لكان علي للقدر الخيار
فهذا عكس قوله ماقيهما وقال وكان في العينين حب قرنفل
او سنبل كحلت به فانهلت واعترض علي نفسه بان العور انما
يكون في احدي العينين اما اذا عمت الافة العينين فذلك عمى
واجاب بانه يكون علي حد متقلدا رمحا وسيفا وقولهم القمران
قال وقد ذهب ناس في لا تتخذوني وامي الهين الي انه من هذا لانه
لم يدع للام الالوهية واجاز ان يكون تعار من العور وهو الفساد
الذي يحدث في العينين فقوله عارت علي حد خافت لا علي حد
عورت بدليل قولهم عرتها فهذا علي حد شترت عينه وشترتها
وغاص الما وغصته وفي انه لم تصح العين في عارت كما صحت في
عور دليل علي انه ليس علي حده وانه بنا اخر وحكي بن اعور
الله عينه ولم يكن القياس ان ينقل عور بالهمزة لانه بمنزلة
اعوار فقد ثبت ان البيت يجوز ان لا يكون علي الشذوذ قوله
من نحو خاف قال الدنوشري ربما يشكل بنحو حيي بيائين
اولهما مكسورة فانه كخوف فكان القياس قلب اول اليائين
الفا لوجود علة القلب قال ابن قاسم احمد العبادي فان قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)